«سانا» تعلن إصابة 11 شخصاً في انفجارين في دمشق وحلب.. والمعارضة تتهم النظام بارتكاب مجازر في بصرى وحمورية

آلاف السوريين يتظاهرون داعين إلى «النفير العام».. وقصف حمص مستمر

صورة عن ڤيديو بثه ناشطون على صفحة الثورة السورية لـ «آلاف» المتظاهرين في حي صلاح الدين في حلب

عواصم ـ وكالات: قتل ما لا يقل عن 29 شخصا في عموم أنحاء سورية، نتيجة لتصدي القوات النظامية السورية لآلاف من السوريين شاركوا في مظاهرات أطلقوا عليها جمعة «الاستعداد التام للنفير العام.. وروسيا عدوة الشعب السوري» فيما استمر القصف العنيف على حاله على أحياء وبلدات في حمص وعدد من المدن الأخرى، بحسب مراقبين وناشطين معارضين.

وسقط متظاهران على الأقل من هؤلاء اثر اطلاق رصاص من القوات النظامية لتفريق مظاهرة في حي صلاح الدين في حلب، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. كما أصيب عدد من المواطنين بجروح في إطلاق نار من القوات النظامية على تظاهرة في مدينة الباب وتزامن ذلك مع تجدد القصف على بلدة عندان في ريف حلب «التي تحاول القوات النظامية السورية اقتحامها»، والذي يترافق مع اشتباكات بينها وبين مقاتلين معارضين. وقد قتل مواطن في البلدة في اطلاق نار.

وأفاد المرصد بخروج آلاف المتظاهرين في احياء عدة من مدينة حماه، وبلدات عدة من المحافظة احتجت على الموقف الروسي الداعم للنظام السوري.

وقالت لجان التنسيق من جهتها ان قوات النظام لاتزال تحاصر مدينة «طيبة الامام» في حماة لليوم السابع على التوالي ونفذت في المدينة حملة اعتقالات طالت اكثر من 400 شخص.

وسجلت «أ.ف.پ» مظاهرات عدة في مدن وبلدات في ريف دمشق ومدينة دير الزور ومحافظتها ومحافظة درعا، ومحافظة ادلب حيث بث متظاهرون في معرة النعمان في احد اشرطة الڤيديو وهم يرفعون لافتة كتب عليها «بكاؤنا على السلاح اشد من بكائنا على اطفالنا»، في اشارة الى سعيهم للتسلح للدفاع عن أنفسهم في مواجهة القوات النظامية.

ودعت المعارضة السورية الى التظاهر من اجل ان يعد السوريون «العدة ماديا ومعنويا»، و«يتأهبوا لخوض أحلك وآخر معارك التحرر من العبودية»، اي «ان نجهز ونحشد كل ما يمكننا جمعه من أموال وسلاح ورجال وحناجر ولافتات وخطط واستراتيجيات» بحسب مانقلت وكالة الانباء الفرنسية عن صفحات المعارضة.

وفي مسلسل أعمال العنف، قتل 8 أشخاص في مدينة بصرى الشام في محافظة درعا واتهم ناشطون القوات النظامية بارتكاب هذه «المجزرة» بعد ان اطلقت قذائف هاون على متظاهرين خرجوا في هذه المدينة للمطالبة باسقاط النظام.

كما اشارت اللجان الى ان قوات الأمن نفذت ايضا في بلدة «نامر» بدرعا حملة مداهمات واعتقالات وسط اطلاق نار كثيف وإحراق عدد كبير من المنازل والأراضي الزراعية فيما رصدت تحليقا للطيران الحربي في سماء «مجدل كيخا» في اللاذقية ترافق مع دوي انفجارات في قرية «المريج».

وفي محافظة حمص، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس بتجدد القصف من قوات النظام على مدينة الرستن حيث قتل شخص.

كما قتل ضابط من القوات النظامية برتبة نقيب في اشتباكات بمحيط المدينة.

كما تعرضت مدينة القصير لقصف من القوات النظامية «التي تحاول اقتحامها»، بحسب المرصد الذي اشار ايضا الى تجدد القصف صباحا على أحياء الخالدية وجورة الشياح وجوبر الذي استمر طوال الليل. في سياق ذي صلة، قتل مواطن في مدينة حرستا في ريف دمشق اثر اصابته برصاص قناص، فيما سجل سقوط قذائف قبل الظهر مصدرها القوات النظامية على مدينة دوما.

واظهر شريط ڤيديو نشره ناشطون على شبكة الانترنت متظاهرين يجوبون شارعا في جوبر في دمشق خرجوا اليه بعد صلاة الفجر من مسجد حذيفة بن اليمان وهم يهتفون نصرة لحمص ودير الزور وغيرها من المدن المحاصرة، ويرددون «سورية للثوار غصبا عنك يا بشار».

بينما وزعت لجان التنسيق المحلية شريط ڤيديو آخر عن «تظاهرة صباحية في حي المزة في دمشق»، بدا فيه عشرات الشبان معظمهم ملثمون يهتفون لنصرة حمص والحفة والأسرى والجرحى، مطلقين شعارات بينها «الجيش الحر للأبد، داعس راسك يا أسد». كما عثر على تسع جثث مساء أمس الأول لأشخاص «بعضهم قتل ذبحا» في بلدة حمورية في ريف دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكد ناشطون ان «المجزرة» ارتكبتها قوات النظام السورية «على أساس طائفي»، بينما لم يجزم المرصد بالجهة المنفذة.

وقال المرصد أمس «عثر على جثامين 9 مواطنين في بلدة حمورية في ريف دمشق، بعضهم قتل ذبحا على أيدي مجهولين».

وفي وقت لاحق، ندد المرصد في بيان بعدم تحرك المراقبين الدوليين المتواجدين في دمشق وريفها الى بلدة حمورية، مشيرا الى العثور قبل اسبوعين على امراة وأطفالها في البلدة نفسها قتلوا بالطريقة نفسها، ولم يتجاوب المراقبون مع طلب التوجه الى المكان.

وذكر المرصد أنه تم تصوير تلك الحادثة ونشرت الصور على شبكة الانترنت وشوهد فيها الأطفال وقد فارقوا الحياة، بينما كانت المرأة «تلفظ أنفاسها الاخيرة أمام الكاميرا».

ودعا النشطاء الذين عثروا على جثامين المواطنين الـ 9 وجثامين السيدة وأطفالها وقاموا بتصويرهم الى التعاون مع المراقبين الدوليين من اجل تقديم القتلة الى العدالة.

واتهم مكتب حقوق الإنسان التابع للمجلس الوطني السوري النظام بارتكاب الجريمة. وقال في بيان ليلي ان «النظام ابتكر اسلوبا جديدا في الإجرام في ريف دمشق، بذبحه بالسكاكين 9 مزارعين في بلدة حمورية بكل دم بارد».

وأشار البيان الى ان منفذي «المجزرة» قاموا «ببتر اعضاء من الشهداء من أيد وأرجل واعضاء تناسلية». ووصف «المشهد» بأنه «لا يمت الى الإنسانية بصلة».

من ناحيتها أعلنت السلطات السورية أمس عن اصابة 11 مدنيا وعسكريا جراء انفجارين وقعا أمس في دمشق وحلب.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان مدنيين اثنين أصيبا بجروح بانفجار عبوة ناسفة زرعتها من وصفتها بالمجموعة المسلحة قرب مستشفى دار الشفاء بحي الشعار في حلب.

ونقلت (سانا) عن مصدر بمحافظة حلب قوله ان العبوة الناسفة كانت مزروعة داخل حاوية قمامة.

وفي دمشق ارتفع عدد الاصابات جراء انفجار عبوة ناسفة في حي الميدان وقالت (سانا) ان تسعة من المدنيين وعناصر من وحدات الهندسة أصيبوا بانفجار عبوة ناسفة زرعتها مجموعة مسلحة بمنطقة القاعة بالميدان خلف جامع الماجد اثناء محاولة تفكيكها ونقلت الوكالة عن مصدر بمحافظة دمشق قوله ان وحدات الهندسة فككت عبوتين ناسفتين موضوعتين في علب تفتيش كهربائية في المنطقة المذكورة بينما انفجرت عبوة ناسفة ثالثة كانت قرب المكان خلال محاولة تفكيكها ما أدى الى اصابة تسعة من المدنيين وعناصر الهندسة ثلاثة منهم إصاباتهم خطيرة، مشيرا الى ان وزن كل عبوة يقدر بسبعة كيلوغرامات.

المعارضة السورية تجتمع في إسطنبول «لتوحيد» رؤيتها

اسطنبول ـ ا.ف.پ: بدأ ممثلون عن مختلف مجموعات المعارضة السورية امس اجتماعا يستمر يومين في اسطنبول يهدف الى «توحيد» رؤيتها بينما تواجه سورية حربا اهلية، كما تقول الامم المتحدة.

وقال برهان غليون الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري اكبر تحالف للمعارضة، لوكالة فرانس برس، قبيل بدء الاجتماع «سنعمل على توحيد رؤيتنا».

ويشارك في الاجتماع المجلس الوطني الكردي ومجموعات صغيرة مثل تلك التي يقودها زعيم احدى العشائر نواف البشير واخرى ملتفة حول المثقف ميشال كيلو، كما ذكرت مصادر سورية متطابقة.

وذكر مصدر غربي ان ممثلين عن عدد من الدول العربية والغربية سيحضرون بدء الاجتماع وسيعقدون «لقاء صغيرا» مع المعارضة السورية قبل ان يغادروا الاجتماع.

وستكون فرنسا ممثلة بسفيرها في سورية ايريك شوفالييه الذي سحبته باريس من دمشق احتجاجا على اعمال العنف الذي تتهم النظام بارتكابها. كما سيمثل ديبلوماسيون رفيعو المستوى المانيا والولايات المتحدة وايطاليا وتركيا.

وقالت مصادر في المعارضة ان هذا الاجتماع يهدف الى البحث عن سبل انهاء حالة التشرذم في صفوف المعارضة قبل مؤتمر كبير للمعارضين السوريين سيعقد في القاهرة تحت رعاية الجامعة العربية في موعد لم يتقرر بعد.

وقالت مسؤولة العلاقات الخارجية في المجلس بسمة قضماني لوكالة فرانس برس «نحن هنا لتحديد موقف مشترك. لم يعد هناك الكثير من نقاط الخلاف بيننا».

أصالة بكت من سخرية الحناوي من والدها الراحل: معنا الله ومعكم رفيقكم إبليس !

عواصم ـ وكالات: لم يتأخر رد الفنانة السورية أصالة على الهجوم العنيف الذي شنته عليها المطربة السورية أيضا ميادة الحناوي وطليقها أيمن الذهبي عبر برنامج «sorry bas» على قناة «أو تي في» اللبنانية العائد للتيار الوطني الحر والذي يتزعمه العماد ميشال عون. وفندت أصالة الاتهامات التي كالتها الحناوي لها مؤكدة احترامها لها فنيا حسبما نقل موقع «زمان الوصل» السوري المعارض عن صفحة أصالة على الفيسبوك.

أصالة

وقالت أصالة: عادة ما ندعي عدم الاكتراث بأحداث حولنا نتناول في مضمونها حياتنا، أعراضنا وأسماءنا على ان في هذا ترفعا منا على مهازل الآخرين. ولكنني تابعت لقاء الكبيرة ميادة الحناوي ورفيق محطة ليست بقصيرة من حياتي تجاوزت الـ 12 عاما «في إشارة الى زوجها أيمن الذهبي».

ولم تنكر أصالة الاتهامات التي كررتها ميادة الحناوي لها بأنها بدأت تغني الإعلانات في طفولتها وخاصة إعلاني «فلافل زرزور» ودواليب الحظ لليانصيب السوري، وأضافت «كان اللقاء تقريبا عني وقد قرأ الجميع ممن تابع هذا اللقاء العداوة والهجوم الغريب بكلام السيدة حناوي».

وأكدت أنها تكن الاحترام لميادة الحناوي التي كانت تعرف بمطربة الجيل، وقالت: «كنت أقبل يدها احتراما لمكانتها فهكذا تعلمت من والدي الذي لم يسلم من لسانها أيضا والذي كان يكن لها محبة واحتراما وإعجابا وهو راحل عن هذه الحياة لا يقدر على الرد عليها واستهزأت به». وانتقدت هجوم ميادة الحناوي على والدها الراحل مصطفى نصري قائلة: «حاولت ألا أتأثر بكلامها لكنني فعلت بكيت الليل كاملا لم أصدق ان هناك بشرا لا يسلم منهم من رحل وقد ذكرت انه كان (كورال) ولا تعلم انه كان يعمل ما هو أبسط من ذلك بكثير وكان يفخر بذلك ونفخر نحن به» وردت أصالة ايضا على موضوع علاجها على حساب الدولة السورية، وقالت «حينما تكرمت الدولة بعلاجي كنت حينها طفلة سورية الموهوبة وكنت اغني حينها بلا مقابل في كل مناسبة وطنية (وما أكثر مناسباتنا) وكنت أتخلف حينها عن مدرستي ولم أعش حياة الطفولة كما كان يعيشها غيري، غنيت أكثر من أغنية وطنية وأقمت أكثر من ألف حفل غنائي وكل ذلك بلا مقابل كل ما تقاضيته من النظام كان علاجي وعلاجي فقط، وأضافت «ادعت ان النظام ايضا أهداني (بيوت وسيارات) وختمت أصالة «معنا الله ولكم رفيق اخترتموه بإرادتكم إبليس انتم وإياه في الحياة الأخرى خالدين».

«هيومن رايتس ووتش»: القوات السورية تستخدم العنف الجنسي ضد الرجال والنساء والأطفال

بيروت ـ رويترز: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس إن القوات الحكومية في سورية استخدمت الاغتصاب وأشكالا أخرى من العنف الجنسي ضد الرجال والنساء والأطفال خلال الانتفاضة السورية. وذكرت المنظمة المعنية بحقوق الانسان ومقرها الولايات المتحدة أنها سجلت 20 واقعة خلال مقابلات داخل سورية وخارجها مع ثماني ضحايا بينهم أربع نساء وأكثر من 25 شخصا آخرين على علم بالانتهاكات الجنسية من بينهم عاملون في المجال الطبي ومحتجزون سابقون ومنشقون عن الجيش ونشطاء في مجال الدفاع عن حقوق المرأة.

وقالت سارة لي ويتسون مديرة منطقة الشرق الأوسط في المنظمة «العنف الجنسي أثناء الاحتجاز هو أحد الأسلحة المروعة العديدة في ترسانة التعذيب الخاصة بالحكومة السورية وتستخدمها قوات الأمن السورية بانتظام لإهانة وإذلال المحتجزين دون أي عقاب». وأضافت «الاعتداءات لا تقتصر على مراكز الاحتجاز فالقوات الحكومية والشبيحة الموالون للحكومة أعتدوا جنسيا أيضا على نساء وفتيات خلال مداهمة منازل واجتياح مناطق سكنية». وترد أنباء عن حالات اعتداء جنسي من مختلف أنحاء سورية، لكن معظمها وقع في محافظة حمص أحد معاقل الانتفاضة. ونقلت «هيومن رايتس» عن رجل قال إنه احتجز في فرع للأمن السياسي في اللاذقية في زنزانة مع أكثر من 70 آخرين. وذكر أن الصبية كانوا يلقون معاملة أسوأ من البالغين ويعادون إلى الزنزانة بعد تعرضهم للاغتصاب وخلع أظافرهم. وأضاف الرجل «جاء أحدهم إلى الزنزانة وهو ينزف من الخلف، لم يكن يستطيع السير، كانوا يفعلون ذلك بالصبية فقط، كنا نبكي من أجلهم». وذكرت المنظمة أن كثيرا من الاعتداءات وقعت في ظروف كانت تتيح للقادة من الضباط أن يعرفوا بجرائم مثل صعق الأعضاء التناسلية بالكهرباء. وخلال مقابلة مباشرة أخرى قالت امرأة من حي كرم الزيتون بمدينة حمص إنها سمعت قوات الأمن والشبيحة وهم يغتصبون جاراتها بينما كانت تختبئ في شقتها في شهر مارس. ونقلت المنظمة عن السيدة قولها «سمعت إحدى الفتيات وهي تقاوم واحدا (من الرجال)... دفعته بعيدا فأطلق الرصاص على رأسها». وأضافت أن ثلاث فتيات أصغرهن تبلغ 12 عاما اغتصبن بعد ذلك». وبعد أن غادر الرجال توجهت المرأة لترى جاراتها.

روسيا تنصب راداراً على الحدود السورية مع تركيا لمراقبة قواعد الناتو والجيش الحر

أنقرة ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «زمان» التركية أمس نقلا عن تقارير بوسائل الإعلام الفرنسية عن نصب روسيا قاعدة رادار جديدة على الحدود التركية ـ السورية بالمنطقة السورية القريبة من مدينة هطاي الحدودية. وقالت الصحيفة نقلا عن هذه التقارير أن هدف نصب القاعدة لخدمة موسكو من حيث تأمين مراقبة المنشأة العسكرية لحلف الناتو، إضافة الى مراقبة جميع التحركات العسكرية في قاعدة اينجرليك بمدينة «أضنة» جنوب تركيا. اما الهدف الآخر لنصب القاعدة بحسب التقارير، فهو مراقبة جميع التحركات الحدودية بالجانب التركي، خاصة تحركات الجيش السوري الحر المعارض لنظام بشار الأسد.

الجيش الأميركي أنجز سيناريوهات العمليات العسكرية في سورية: فرض حظر جوي وحماية السلاح الكيماوي.. لكن الأوامر لم تصدر بعد

واشنطن ـ يو.بي.آي: قال مسؤولون أميركيون إن الجيش الأميركي أنجز تخطيطه الخاص لكيفية قيام قواته بمجموعة متنوعة من العمليات العسكرية ضد سورية أو لمساعدة الدول المجاورة في حال تلقيه الأوامر بذلك إلا أنهم أكدوا أن هذا التخطيط هو خطوة احتياطية ولم تصدر أي أوامر للتحرك من البيت الأبيض.

وكشف المسؤولون لشبكة «سي.أن.أن» الأميركية ان البنتاغون أكمل في الأسابيع الأخيرة تقدير أي نوع من الوحدات العسكرية سيحتاج وعدد الجنود وحتى التكلفة المتوقعة لأي من هذه العمليات العسكرية المحتملة. وأوضح المسؤولون أن السيناريوهات العسكرية المرسومة تتضمن فرض منطقة حظر جوي فوق سورية وحماية المنشآت الكيماوية والبيولوجية فيها مشيرين إلى أن جميع السيناريوهات ستكون صعبة التطبيق وتتضمن مشاركة أعداد كبيرة من الجنود الأميركيين وعمليات موسعة.

وذكر مسؤول رفيع المستوى في البنتاغون أن البحرية الأميركية تتواجد عسكريا من خلال ثلاث سفن وغواصة في شرق البحر المتوسط لإجراء عمليات مراقبة إلكترونية واستطلاع على النظام السوري مستدركا بأن الانتشار العسكري الأميركي بالمنطقة أمر روتيني ولكنه أقر بأن التركيز حاليا ينصب على سورية. وأشارت مصادر أميركية للشبكة إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تناقش بصفة منتظمة سيناريوهات محتملة وخطط طوارئ كما تتبادل المعلومات الاستخباراتية حول الأحداث في سورية مع الدول المجاورة لها كإسرائيل وتركيا والأردن. وقالت المصادر إن الإدارة الأميركية تولي اهتماما خاصا بالأردن باعتبار أنه يمتلك قوة عسكرية صغيرة نسبيا وربما بحاجة لمساعدة خارجية إن توسع العنف بجنوب سورية ما قد يمثل تهديدا لأمن المملكة.

وكشف ثلاثة مسؤولين أميركيين أن القوات الخاصة الأميركية تعكف على تدريب القوات الأردنية على مهام عسكرية محددة قد تحتاج ألا تقوم بها إذا امتدت الاضطرابات في سورية إليها أو شكلت تهديدا للمملكة. وأكد مسؤولون أردنيون هذه التفاصيل للشبكة كما أكدها مسؤول حكومي في الشرق الأوسط وجميعهم رفضوا كشف أسمائهم لحساسية الموضوع. وأشارت المصادر إلى أن الولايات المتحدة تدرب الأردن باستخدام قوات العمليات الخاصة وضمن برنامج «تبادل التدريب المشترك» الذي يرسل جنودا إلى الخارج لتدريب جنود أجانب ووحدات على مهام خاصة. وأضافت أن القلق الأمني الأساسي للأردن هو أنه في حال انهيار النظام السوري فجأة فإنه قد يواجه اضطرابات على حدوده الشمالية وإمكانية تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين وتهريب الأسلحة في الأردن وفوضى محتملة في مجمعات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في سورية.

غير أن المسؤولين الذين تحدثوا إلى «سي.أن.أن» أوضحوا أن السيناريوهات العسكرية الحالية لا تتضمن نشر جنود في أي من سورية أو الأردن وأن المساعدات الأميركية تقتصر على تقديم دعم جوي لنقل القوات الأردنية للحدود وتقديم معلومات استخباراتية عما يحدث في الجانب السوري من الحدود وكيفية التعامل مع تدفق أفواج من اللاجئين والتصدي لتهريب الأسلحة. وبحسب المسؤولين فإن أحد أكثر السيناريوهات تطرفا يتضمن نقل قوة أردنية صغيرة إلى داخل سورية لحماية منشأة أسلحة بيولوجية وكيمائية.

وذكرت «سي.أن.أن» أن الإدارة الأميركية تعتقد ان قوات نخبة علوية من الأكثر ولاء للأسد موكل إليها مهام حراسة تلك المنشآت وتزداد مخاوف أميركا وحلفائها على أمن تلك الترسانة مع تقلص المساحات التي يسيطر عليها النظام السوري. وقال أحد المسؤولين إن الأقمار الصناعية الأميركية تراقب تلك الترسانة على مدار الساعة ولكن «حتى اللحظة ليس هناك ما يدعو للقلق بأنها ليست في مأمن». وشددت المصادر الأميركية على أن الخطط المرسومة جرى تحضيرها كإجراء احتياطي ولم يصدر عن البيت الأبيض أي أوامر بالتحرك. وقال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي في حديث إلى «سي.أن.أن» إن سلسلة القصف الأخيرة زادت القلق حيال الوضع في سورية مضيفا أنه مشابه للوضع بالعراق إبان ذروة العنف الذي اجتاح البلاد عقب الغزو الأميركي. وقال ان العنف في سورية «يجعلنا نفكر بما حصل في العراق وكيف أخذت الأمور منحى مذهبيا وكيف أصبحت حربا أهلية وكيف أصبح من الصعب حلها».

موسكو تؤكد أن المروحيات المرسلة إلى سورية «قديمة» وخضعت للإصلاح

فرنسا بعد أميركا تؤكد وروسيا تنفي أي مباحثات حول مرحلة ما بعد الأسد

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس ان بلاده تعتزم تزويد المعارضة السورية بوسائل اتصالات كمساعدات مادية بهدف تعزيز قدراتها في مواجهة قوات النظام السوري.

وقال فابيوس في تصريحات لمحطة «فرانس انتر» الاذاعية ان «فرنسا ستعمل على تزويد المعارضة السورية بوسائل اتصالات اضافية على غرار ما ستقوم به الولايات المتحدة الأميركية وليس أسلحة ومعدات قتالية».

وكانت واشنطن اعلنت يوم امس الأول انها ستسلم المعارضة في سورية وسائل اتصالات حديثة من بينها هواتف تعمل بالاقمار الاصطناعية لمساعدتها في حربها ضد النظام السوري.

وأوضح وزير الخارجية الفرنسي ان هذه الخطوة يمكن ان تساعد المعارضة السورية على التفوق على قوات نظام بشار الاسد، مشيرا الى ان «انتصارا واضحا وصريحا للمعارضة» يمكن ان يكون حلا للنزاع الى جانب مبادرة مبعوث الجامعة العربية والامم المتحدة الى سورية كوفي أنان.

ولفت الى ان مجموعات كبيرة من السكان انضمت الى صفوف المعارضة السورية التي اصبحت تكسب تأييدا متزايدا اكثر من اي وقت مضى في مواجهة حملة العنف والقمع الدموي لنظام الرئيس الاسد.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ان الاعداد لمرحلة ما بعد نظام الاسد هي «نقطة المحادثات الحالية» مع روسيا، مشيرا الى ان «المسؤولين في موسكو ليسوا متمسكين اليوم بشخص بشار الاسد انما يخشون من سيخلفه في حال الاطاحة به».

واضاف ان «الحكومة الروسية تنأى بنفسها الان عن النظام السوري ويرونه قاتلا وطاغية» مشيرا الى ان هناك محادثات مع روسيا حول خليفة محتمل للقيادة في دمشق.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسي انه من المحتمل ان تلتقي مجموعة الاتصال الجديدة بشأن سورية التي اقترحها عنان خلال الاسبوعين المقبلين، لافتا الى ان هناك محادثات حول عقد الاجتماع في جنيف يوم 30 من الشهر الجاري.

لكن روسيا نفت على الفور مشاركتها في اي محادثات مع الغرب حول تغييرات سياسية في سورية تتضمن رحيل الرئيس بشار الاسد.

وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف في مؤتمر صحافي «قرأت اليوم ان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند قالت ان الولايات المتحدة وروسيا تبحثان في تغييرات سياسية في سورية بعد رحيل بشار الاسد».

وأضاف «اذا قيل ذلك حقا، فانه غير صحيح. لم تعقد مثل هذه المحادثات ولا يمكن ان تعقد. هذا يتناقض تماما مع موقفنا».

وأكد «لسنا مشاركين في تغييرات للنظام من خلال مجلس الامن الدولي او مؤامرات سياسية».

من ناحية أخرى نفت وزارة الخارجية الروسية أمس تسليم أي طائرات هليكوبتر جديدة لكنها اكدت القيام بأعمال صيانة لطائرات سلمت لسورية منذ مدة طويلة.

وفي رد مباشر على تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون التي قالت فيها ان واشنطن لديها معلومات عن ان طائرات هليكوبتر هجومية في طريقها من روسيا الى سورية قالت الخارجية الروسية ان التعاون بين موسكو ودمشق في مجال التسلح يقتصر على التكنولوجيا الدفاعية.

وقالت الوزارة في موقعها على الانترنت لا توجد دفعات جديدة من طائرات الهليكوبتر العسكرية الروسية لسورية كل التعاون في مجال صناعة الاسلحة مع سورية مقتصر على نقل اسلحة دفاعية.

وذكرت في بيان اصدرته امس اوردته وكالة انباء نوفوستي الروسية في نشرتها باللغة الانجليزية تعقيبا على أنباء تحدثت عن ان روسيا تقوم بتوريد طائرات هليكوبتر مقاتلة من طراز «مي ـ 25» الى سورية ان روسيا لا تقوم بتوريد اي مروحيات مقاتلة جديدة الى سورية، مؤكدة ان بعض المروحيات السورية روسية الصنع كانت خضعت بالفعل لاعمال تصليح روتينية في المصانع الروسية ولكنها اعيدت الى سورية منذ فترة، مضيفة ان روسيا تسلم سورية الاسلحة الدفاعية فقط.